امتداد الذات لدى طلبة الدراسات العليا

جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

الباحثة: حوراء علي السلطاني أ.م.د. حنان حسين الحلفي

hawraaaliatyaaalsultinyy@gmail.com hum.hanan.h.a@uobabylon.edu.iq

المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على امتداد الذات لدى طلبة الدراسات العليا، بالإضافة الى دراسة الفروق في امتداد الذات وفق متغيري الجنس والتخصص، ولتحقيق هذه الأهداف، قامت الباحثة ببناء مقياس امتداد الذات بالاعتماد على أنموذج (Aron &Aron ,1986) ويتكون المقياس من مجالين (التحفيز، دمج الآخر في الذات) وبمجموع (٣٥) فقرة وأمام كل فقرة خمسة بدائل، وقد قامت الباحثة باستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس، مثل الصدق والثبات، تم تطبيق المقياس على عينة البحث عينة التحليل الأحصائي البالغه البالغه (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا وعينة البحث الأساسيه البالغه (٣٤٠) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائيه الطبقيه ذات التوزيع المتناسب من سبعة كليات ، اربعة كليات علمية وثلاث كليات إنسانية ، واظهرت النتائج ان طلبة الدراسات العليا لديهم امتداد الذات، كما اظهرت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير الجنس (الذكور ، الاناث) وأيضا أظهرت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق التخصص (علمي ، انساني)، وبذلك خرجت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات كما في الفصل الرابع .

كلمات المفتاحية: (امتداد الذات، طلبة الدراسات العليا)

Self-Expension Among Graduate Students

University of Babylon / College of Education for Human Sciences Department of Educational and Psychological Sciences

Researcher: Hawraa Ali Al-Sultani Asst. Prof. Dr. Hanan Hussein Al-Helfi

hawraaaliatyaaalsultinyy@gmail.com hum.hanan.h.a@uobabylon.edu.iq

Abstract:

The aim of the current research is to identify the self-expansion among postgraduate students, in addition to examining the differences in self-expansion according to the variables of gender and specialization. To achieve these objectives, the researcher developed a Self-Expansion Scale based on the model of (Aron & Aron, 1986), which consists of two domains: motivation and inclusion of the other in the self, with a total of 35 items, each accompanied by five response alternatives.

The researcher extracted the psychometric properties of the scale, such as validity and reliability. The scale was applied to a statistical analysis sample of 400 postgraduate students, and a main research sample of 340 postgraduate students was selected using the stratified random sampling method with proportional distribution from seven colleges: four scientific colleges and three humanities colleges.

The results indicated that postgraduate students possess self-expansion. The findings also showed that there were no statistically significant differences according to the sex

variable (male, female), and likewise, no statistically significant differences were found according to the specialization variable (scientific, humanities).
Accordingly, the researcher presented a number of recommendations and suggestions as outlined in Chapter Four.
Keywords: (Self-expansion, Postgraduate Students)

الفصل الأول / تعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يواجه طلبة الدراسات العليا في العراق تحديات كبيرة نتيجة الإقبال المتزايد على التعليم العالي، مما يضع ضغوطا على المؤسسات الأكاديمية ويؤثر على جودة التعليم. رغم ان تطوير الدراسات العليا وإعداد الباحثين والأكاديميين من الأولويات المهمة لتحقيق التنمية الا ان هذا الأمر يواجه العديد من المشكلات المرتبطة بإعداد طلبة الدراسات العليا والتي لا تؤثر فقط على الأداء الأكاديمي الحالي، بل تمتد لتعيق قدرة المؤسسات التعليمية على مواجهة تحديات المستقبل (محمد، عبد الغني، ٢٠١٦، ص ٣١٥-٣١٦).

وفي ظل البيئة الأكاديمية المتنوعة التي يعيشها الطلبة، يبرز مفهوم الذات كأحد الركائز الأساسية في مجال الصحة النفسية، حيث يعكس الصورة التي يحملها الفرد عن نفسه، والتي تتشكل بناءً على إدراكه لذاته، إذا كان هذا الإدراك سلبيًا، فإنه يؤثر بشكل كبير على سلوك الفرد وتفاعلاته الاجتماعية، مما يؤدي إلى شعوره بعدم الرضا عن حياته وقلة فعاليته في المجتمع. في هذه الحالة، يميل الفرد إلى الانعزال وتجنب التفاعل الاجتماعي، مما يُضعف مبادرته ويحد من قدرته على إقامة علاقات متوازنة (الظفيري، ٢٠٢١، ص ٦٩) وهذا الإدراك السلبي للذات يشكل عائقا أمام عملية امتداد الذات، وهو مفهوم يشير إلى تطور الذات ونموها من خلال التفاعل المستمر مع الآخرين فقد اكد علماء النفس أن الذات ليست خاصية فطرية يولد بها الإنسان، بل تنمو وتتطور من خلال التجارب الحياتية والتفاعل مع البيئة المحيطة، وكما أشار البورت (Allport ,1897-1967)، فإن امتداد الذات يتطلب تفاعلاً إيجابي مع الآخرين مما يسهم في تعزيز النضج الشخصي والاجتماعي (عبد لفتة، ٢٠١٩، ص ٣). ولكن عندما يُعرقل الإدراك السلبي هذه التفاعلات تتوقف عملية امتداد الذات، مما يؤدي إلى محدودية التطور الشخصي والاجتماعي للفرد، فالأفراد الذين يمتلكون مفهومًا منخفضًا للذات عمومًا، والأفراد ذوي مفهوم الذات المتناقض كما يشير إيمري (Emery, 2015) يكون لديهم اهتمام أقل بتوسيع ذاتهم العلائقي الذي يتم في اطار علاقات مباشرة للفرد مع الاخرين وغير العلائقي الذي لا يتطلب تفاعل مباشر مع الاخرين وبالتالي، فإن هؤلاء الأفراد ذوى مفهوم الذات المنخفض يميلون إلى تقليل المخاطرة في مواقف قد تسهم في مع تطوير مفهوم الذات في المقابل، الأفراد الذين يتمتعون بمفهوم ذات مرتفع يظهرون استعدادًا أكبر للمخاطرة واكتساب معلومات جديدة تعزز من امتداد ذاتهم (Slotter, 2015, P 259-26 Emery, Walsh). وتحدد مشكلة البحث بالإجابة على التساؤل الاتي: ما مدى توفر امتداد الذات لدى طلبة الدراسات العليا ؟

أهمية البحث:

تُعد المرحلة الجامعية محطة مهمة في حياة الفرد، حيث تسهم بشكل كبير في تشكيل شخصيته وتطوير مهاراته وقدراته. خلال هذه المرحلة، يتعلم الفرد كيفية التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتعامل مع التحديات المختلفة. كما أنها تساعده على بناء شبكة اجتماعية متنوعة، واكتساب خبرات عملية، وتحديد مساره المهني بالإضافة إلى ذلك، تُسهم المرحلة الجامعية في تعزيز الوعي الذاتي، واكتساب القيم والمسؤوليات الاجتماعية، مما يجعل الفرد قادرًا على المساهمة بشكل إيجابي في بناء مجتمعه ودعم مؤسساته. ومن خلال الأنشطة الأكاديمية ، يبدأ الطالب في تشكيل هويته المهنية، وتطوير رؤيته المستقبلية، مما يجعله أكثر استعدادًا لتحقيق أهدافه الشخصية والمهنية (عبد الهادي، ٢٠٢١، ص١٣٦).

ولأن المرحلة الجامعية تمثل نهاية المسار التعليمي للعديد من الطلاب، حيث ينتقلون بعدها إلى الحياة العملية واستكشاف الفرص المهنية، مما يساهم في تطوير الأسس التي تكمل شخصيتهم وتضمن توازنها وسلامتها. لذا، فإن العناية بالجوانب النفسية للطالب الجامعي تعد أمراً بالغ الأهمية (حسين، ٢٠٢٣، ص ١٢).

وتعتقد الباحثة أن قدرة الطلبة على تحقيق أهدافهم تعتمد على مفهومهم لذواتهم اذ ان مفهوم الذات لدى الانسان كياناً ديناميكياً يخضع لتغيرات مستمرة نتيجة للتفاعلات مع البيئة وتبني انماط سلوكية جديدة، فمفهوم الذات يمر بمراحل من النمو والتطور من خلال عملية امتداد الذات التي تساهم في زيادة المحتوى الايجابي للذات من خلال السعي وراء تجارب جديدة وتبني قيم ومعتقدات جديدة (Hughes&Slotter, Lewandowski, 2019, p1).

ويشكل دافع امتداد الذات محركا اساسيا للسلوك البشري، ويرتبط ارتباطا وثيقا بالنمو الشخصي والمعرفي. فهو يعكس الرغبة المتأصلة لدى الافراد في زيادة قدراتهم ومعارفهم وتجاربهم مما يدفعهم الى استكشاف البيئة المحيطة والانخراط في انشطه متنوعة وتعلم مهارات جديده. هذا الدافع يمثل قوه دافعه وراء التطور المعرفي والابداع والابتكار البشري مما يساهم في تعزيز الشعور بالكفاءة الذاتية فالمتأمل لرحلة سيدنا موسى والخضر (عليهم السلام) يجد مؤشرات تدل على شغف سيدنا موسى بالتعلم وتوسيع ذاته المعرفية، قال الله تعالى ﴿قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِمَنِ مِمَّا عُلَمْتَ رُشْدا قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحط بِهِ خُبرًا ﴾ (الكهف : ٦٦-٦٨) (النواجحه، ٢٠٢٣، ص ١٧٣).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١. امتداد الذات لدى طلبة الدراسات العليا.

٢. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في امتداد الذات على وفق متغيري الجنس والتخصص.

تحديد المصطلحات

امتداد الذات Self-expansion

عرفه كل من:

- **آرون & آرون (Aron & Aron, 1986):** هو تحفيز انساني اساسي عن طريقه يوسع الانسان ذاته واكتساب مصادر جديده ووجهات نظر جديده من خلال الاخرين مثل (شريك، صديق مقرب، حبيب) او من خلال اشياء معينه مثل (عمل، سفر، جامعه، قراءة القصص) وهوايات جديده التي تساعد الفرد على تحقيق أهدافه.
- **ماتنغلي وليفاندوسكي (Mattingly & Lewandowski, 2013):** هو دافع بشري مركزي يعمل على زيادة فعالية المرء في تحقيق الاهداف من خلال الحصول على الموارد الاجتماعية والمادية ووجهات النظر.
- **التعريف النظري:** اعتمدت الباحثة تعريف آرون & آرون (Aron & Aron, 1986) لمفهوم امتداد الذات لكونها تبنت نظريته في بناء مقياس امتداد الذات في البحث الحالي.
- **التعريف الاجرائي:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا عن طريق الإجابة عن فقرات مقياس امتداد الذات الذي سيتم بناءه في البحث الحالي.

الإطار النظري:

أمتداد الذات Self-Expansion

جذور تأريخية عن مفهوم الذات وامتدادها:

مرّ مفهوم "امتداد الذات" بتطور تاريخي متنوع انطلق من الفلسفة القديمة وصولاً إلى علم النفس الحديث. تناول فلاسفة اليونان مثل أفلاطون وأرسطو الذات كجوهر للنفس البشرية، وتابع الفلاسفة العرب كأبن سينا هذا النهج، حيث اعتبر الذات صورة مثالية للنفس. لاحقًا، طرح الفلاسفة الغربيون مثل بيركلي وجون لوك رؤى مختلفة حول الذات والروح (زهران، ١٩٧٧، ص٨٢). فقد أشار ابن سينا إلى الذات بوصفها الصورة المعرفية للنفس البشرية، كما جاءت الآيات القرآنية لتصف النفس بأنواعها المختلفة (النفس اللوامة، النفس المطمئنة، والنفس الأمارة بالسوء) (شوكت، ٢٠١٣، ص٢٩٦ – ٢٩٧).

نظريات مفسرة لامتداد الذات

- **نظرية السمات الشخصية لجوردن البورت (١٩٦١) Gordon Allport's personality trait theory**

أهتم البورت بدراسة سمات الشخصية اهتماماً كبيراُ ولأمد طويل، ففي مطلع عمله افي مجال علم النفس سلط الضوء على نوعين من السمات (فردية وعامة مشتركة) والفردية كما تتوقع أن ينفرد بها الشخص وتحدد طبيعة سلوكه الفردي، أما السمات العامة المشتركة فهي التي يشترك فيها عدد من الأفراد مثل اعضاء أي ثقافة، وليس لكل السمات الموجودة لدى الشخص نفس الشدة أو الأهمية (محمد، عباس ، ٢٠٢١، ص ٣٨٧). يرى البورت ان المرء كلما تقدم في النضج، زاد انفصال عرى الاتصال بالماضي، وقد استخدم مصطلح (proprum) في مقابل الذات (ego)، ويشمل جميع جوانب الشخصية التي تميز الحياة الانفعالية وقبل أن تبدأ البروبريوم بالظهور فليس ثمة أحساس بالذات أو وعي بها، ففي الطفولة المبكرة لا يوجد حتى تمييز بين الذات والاشياء الأخرى، فلا حس بالشعور بالذات، وهناك سبعة جوانب أو وظائف تتنامى تدريجياً في مراحل الى حين بلوغ النضج (شلتز، ١٩٨٣، ص٢٢٩-٢٣٠) وهي (الأحساس بالذات الجسمي ،هوية الذات ، تقدير الذات ،أمتداد الذات ، صورة الذات ،الذات المفكره العقلانيه ،صورة الذات العارفه) (Allport,1961,P 178).

- **أنموذج امتداد الذات آرون وآرون (Aron, Aron, 1986)**

أشار(Aron & Aron 1986) إلى أن أنموذج امتداد الذات تطور كإطار مفاهيمي يهدف إلى فهم كيفية إدراك الأفراد لعلاقاتهم الوثيقة، بالإضافة إلى تأثيرها على مشاعرهم وسلوكياتهم (Aron, Lewandowski, Mashek & Aron ,2013) فحسب رؤية آرون (٢٠٠٢) ان العلاقات الوثيقة لها أهمية كبيرة في حياة الأنسان تنبع من ارتباطها العميق بالذات الإنسانية التي تمثل اساس التجربة والسلوك الإنساني فالعلاقات لا يقتصر دورها على دعم الذات فقط بل تعمل على اعادة تشكيلها ومن خلالها تتداخل الذات مع ذات أخرى وتتسع حدودها مما يجعلها عاملاً أساسياً في بناء الخبرات وأعاده تأهيل الكينونة الإنسانية بشكل مستمر. (Aron, Mclaughlin, Mashek, lewandowski, wright, Aron ,2004,p102)

كما في الوقوع في الحب حيث تشهد الذات امتداد سريع تجعل الافراد يدرجون في ذواتهم الكثير من السلوكيات او الصفات التي لا يمتلكونها ، فاذا كان أحد الافراد يحب ممارسة الرياضة فان الاخر يشعر انها تستهويه ويضمنها في ذاته، فعملية الوقوع في الحب هي عملية في حد ذاتها موسعة للذات لأنها فترة مليئة بالاستكشاف (Aron,Paris,Aron,1995,P110).

كذلك اثبتت دراسة قام بها آرون وبارس وآرون(Aron& Paris&Aron& 1995) أن الافراد الذين وقعو في الحب اظهروا زيادة ملحوظة في امتداد الذات مقارنة بوضعهم قبل الحب واشخاص لم يختبروا الحب (Aron& Paris&Aron,1995,p69). ويتزايد امتداد الذات عندما يدرك الأفراد أن هناك أشخاصًا مهمين يضيفون

الى ذواتهم، ويساهمون في تحقيق أهدافهم، وتنمية قدراتهم في مجالات متنوعة، بالإضافة إلى اكتشاف جوانب جديدة من أنفسهم لم يكونوا على دراية بها سابقًا (Lewandowski & Bizzoco, 2007,p178).

فمفهوم امتداد الذات يشير إلى أي علاقة يمكن أن تسهم في تمدد الذات، خاصة إذا كان هناك تشابه بين الفرد والشريك، حيث يصبح هذا التشابه أكثر جاذبية ويُظهر ذلك وجود ميل للتداخل مع الذات الأخرى من خلال دمج الآخر في مفهوم الذات مما تتيح لهم تجربة موارد ووجهات النظر والهوية المعرفية للشخص الآخر على انها موارد(Aron et al, 1991, p246).

أشار آرون وزملاؤه (Aron, Lewandowski, Mashek & Aron ,2013) أن هذا النموذج يعتمد على مبدأين أساسيين هما:

المبدأ الأول: التحفيز: يتمثل في رغبة الأفراد إلى تطوير إمكاناتهم عبر توسيع مواردهم، واعتماد وجهات نظر جديدة، وتنمية هويتهم بطريقة تعزز قدرتهم على تحقيق الأهداف المستقبلية. لا ينصب التركيز هنا على تحقيق الأهداف نفسها، وإنما على تعزيز الموارد التي تسهل الوصول إليها. وتشمل هذه الموارد مختلف الجوانب، مثل الهوية، وجهات النظر، المكانة الاجتماعية، الممتلكات، القوة البدنية، الصحة، وأي عوامل أخرى تسهم في تحقيق الأهداف. فالتحفيز يُشجع الأفراد على تطوير قدراتهم ومهاراتهم من خلال اكتساب المعرفة والخبرة، والتعامل مع التحديات وتبني وجهات نظر متنوعة في سياق العلاقات وهذا بدوره يدفع الفرد إلى توسيع ذاته (Lewandowski, 2004, p. 23).

المبدأ الثاني: دمج الآخر في الذات: يشير هذا المبدأ إلى أن إدماج الآخرين في مفهوم الذات يعد أداة ديناميكية ومرنة لفهم الذات وعلاقتها بالآخرين في سياقات مختلفة. عندما يقوم الفرد بإدراج شخص آخر في ذاته، يحدث تداخل بين البناء المعرفي لذلك الشخص والتكوين المعرفي للذات. ومن خلال هذا التداخل، يكتسب الفرد وجهات النظر والهوية الخاصة بالشخص الآخر. وبالتالي، يصبح إدراج الآخر في الهوية وسيلة لتحقيق عملية امتداد الذات

(Lewandowski, Mashek & Aron ,2013,P 90-102)

- **نظرية بوريس وريمبل (Burris & Rempel, 2013)**

الافتراض الأساسي لنمو الذات يتمثل في أنه يخدم الفرد حتى في أصعب حالاته مع تأثير إيجابي على الآخرين. تناول كل من سيلجمان، وستين، وبارك، وبيترسون (Seligman & Steen & Park & Peterson, 2005) خصائص الشخصية التي ترتكز على تفاعل الفرد، ميوله، ورفاهيته بشكل عام. وتستند الأبحاث المستوحاة من نظرية توسيع الذات التي قدمها أرون وأرون (Aron & Aron, 1986) إلى التأكيد على الجوانب الإيجابية لإدماج الآخرين في الذات. من خلال هذا الإدماج، يستطيع الفرد اكتساب معرفة جديدة، هوايات متنوعة، ووجهات نظر مختلفة مما يمتلكه الآخرون.(Aron et al., 2005: 101). في سياق العلاقات مع الآخرين، يُظهر مفهوم توسيع الذات بوضوح أهمية إدماج كل فرد للآخر، مما يتيح

للطرفين الوصول إلى ما يمتلكه كل منهما. يقوم هذا التفاعل على أساس متبادل يعزز العلاقة ويجعلها أكثر إثارة ودعمًا (Aron et al., 2000: 273–283).

افترض بوريس ورايمبل أن الدوافع الأساسية ترتبط بتلميحات أو تعبيرات نفسية تنبع من الاحتياجات الأساسية. فعلى سبيل المثال، كما تحتاج الخلية الواحدة إلى الغذاء للنمو، يحتاج الفرد إلى التحفيز، النشاط، والتغذية الراجعة لتحقيق التوازن والاستمرار في حياة كريمة، مع تجنب التهديدات التي قد تعيق هذا الاستمرار.

منهجية البحث واجراءاته:

يتضمن هذا الفصل عرض لمنهجية البحث وعرض الأجراءات المتبعه فيه وكما يأتي :

اولاً / منهج البحث :

اعتمدت الباحثتان في البحث الحالي المنهج الوصفي نظرا لكونه يتلاءم مع عنوان البحث وأهدافه . فالمنهج الوصفي يقوم على وصف واقع الظاهرة او المشكلة كما هي او تحديد الصورة التي يجب ان تكون عليها هذه الظاهرة بحسب معايير محددة، مع تقديم توصيات واقتراحات من شأنها تعديل الواقع للوصول الى ما يجب ان تكون عليه هذه الظاهرة (دالين ،١٩٨٥ ، ص ٣٥)

ثانياً/ مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث الحالي طلبة الدراسات العليا في جامعة بابل من طلبة الماجستير والدكتوراة ولكلا الجنسين (ذكور، أناث) للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥) والبالغ عددهم الكلي (٢٩٨٩) طالباً وطالبة،

عينة البحث (The Research Sample)

تعد عينة البحث جزءاً من المجتمع المبحوث، ويتم سحبها من المجتمع الأصلي على وفق طرق منهجية علمية سليمة (Harris, 2003:p 45) ولغرض تحديد حجم العينة ومن ثم اختيارها، قامت الباحثتان بإتباع الخطوات الآتية:

١. تحديد عينة الكليات:

توزعت الكليات في جامعة بابل بواقع (١٣) كلية علمية و (٥) كليات انسانية من مجموع الكليات ولتحديد الكليات التي يشملها اختيار العينة لجأت الباحثة الى اختيار الاسلوب العشوائي البسيط وعلى وفق آلية سحب البطاقات مع الإرجاع حتى تتحقق شروط اختيار عينة ممثلة للمجتمع، وقد تم اختيار (٧) كليات من جامعة بابل ثلاث كليات منها من التخصصات الإنسانية ويشكلون نسبة (٤٨ %) وأربع كليات من التخصصات العلمية ويشكلون نسبة (٥٢ %).

٢. تحديد عينة التحليل الاحصائي

تشير أدبيات القياس النفسي انه يفضل اختيار عينة لا تقل عن (٤٠٠) فرداً (Anastasi, 1988:p 23)، ولغرض تحقيق افضل توزيع لعينة الطلبة على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، إنساني) قامت الباحثة باختيار عينة الطلبة التي بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة على وفق اسلوب العينة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب وذلك لكي تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً حقيقياً، وهي تتطلب أن يختار الباحث بطريقة عشوائية مفردات من كل فئة بما يتناسب مع حجمها الحقيقي في المجتمع الأصلي(دالين ،١٩٨٥ ،ص ٣٩٣) حيث استعملت الباحثة عينة التحليل الأحصائي البالغة (٤٠٠) مستجيب في التطبيق النهائي لأدوات البحث، وتم استخراج حجم مفردات الطبقة الواحدة باستخدام معادلة كوكران Cochran ومن ثم تم توزيعها على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) وكذلك التخصص (علمي، انساني).

٣. تحديد عينة البحث الأساسيه

لاستخراج حجم عينة البحث الأساسية اعتمدت الباحثة معادلة ستيفن ثامبسون Steven Thompson التي تراعي حد الإشباع الأول وهو الحد الذي لا يزيد عنده حجم العينة مع زيادة حجم المجتمع زيادة معنوية، بالإضافة الى ذلك فهي تراعي نسبة الخطأ في العينة والدرجة المعيارية عند مستوى ثقة (٩٥٪) (البشماني، ٢٠١٤، ص ٣٤). وبعد تطبيق معادلة ثامبسون بلغ عدد عينة البحث الأساسية (٣٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وتم استخراج حجم مفردات الطبقة الواحدة باستخدام معادلة كوكران Cochranومن ثم تم توزيعها على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) وكذلك التخصص (علمي، انساني) ونوع الدراسة (ماجستير، دكتوراه) واستخراج النسب المئوية .

أداتا البحث (Research Instrument)

لتحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من توفر أداتين للقياس تتوافر فيهما خصائص المقاييس النفسية وهما الأداة الأولى لقياس امتداد الذات والأداة الثانية لقياس أسلوبا التفكير اللفظي- التصوري والغرض من استعمال الأداتين التعرف على امتداد الذات واسلوبا التفكير اللفظي – التصوري لدى طلبة الدراسات العليا وبناءً على ذلك قامت الباحثة بالخطوات التأليه :

الاداة الاولى: مقياس امتداد الذات

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير البحث الحالي منها (Hughes,slotter,Lewandowski,2019)، (النواجحة، ٢٠٢٣) (حسين ،٢٠٢٠) ارتأت الباحثة بناء أداة لقياس امتداد الذات لعدم حصولها على أداة تناسب عينة البحث الحالي فضلاً عن ان المقاييس الأجنبية لتتلاءم في محتواها مع البيئة العراقية لذا تطلب ذلك بناء مقياس يتلاءم مع المتغير وعينته البحث الحالي وقد تبنت الباحثة انموذج امتداد الذات لـ آرون وآرون (Aron &Aron ,1986) معتمدتاً على مجموعه من الخطوات الأساسية في عملية بناء المقياس وتتمثل بالآتي :

١. تحديد مفهوم امتداد الذات ومجالاته

تبنت الباحثة انموذج امتداد الذات لـ آرون وآرون (Aron &Aron ,1986) الذي عرف امتداد الذات بأنه تحفيز أساسي عن طريقة يوسع الانسان ذاته واكتساب مصادر ووجهات نظر جديدة من خلال الآخرين مثل (شريك، صديق، حبيب) او من خلال أشياء معينة مثل (عمل، سفر، جامعة، قراءة القصص) وهوايات جديدة تساعد الفرد على تحقيق أهدافه (Aron &Aron (1986, p 204) ويتكون امتداد الذات من مجالين هما (التحفيز، دمج الآخر في الذات) ويتكون مقياس امتداد الذات من (٣٦) فقرة تغطي مجالين كالآتي:

٢. **المجال الأول / التحفيز:** دافع أساسي يساعد الأنسان على توسيع ذاته عن طريق هوايات ووجهات نظر جديدة مثل (السفر، التحدي، القراءة، مشاهدة الأفلام)، ويتكون من ١٨فقرة وهي (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨).

١- **المجال الثاني / دمج الآخر في الذات:** يعني التداخل والاندماج بين ذات الفرد والذات الأخرى عن طريق العلاقة مع الآخرين أي تضمين شخص آخر في الذات وبذلك نكتسب وجهات النظر والهوية الخاصة بذلك الشخص مما يؤدي الى حدوث عملية امتداد الذات، ويتكون من ١٨ فقرة وهي الفقرات (١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨،٢٩،٣٠،٣١،٣٢،٣٣،٣٤،٣٥،٣٦).

ويوجد أمام كل فقرة مدرج خماسي يحتوي على خمس بدائل وهي (تنطبق عليَّ دائماً، تنطبق عليَّ غالباً، تنطبق عليَّ احياناً، تنطبق عليَّ نادراً، لا تنطبق عليَّ ابداً) وتعطى الاوزان (٥-٤-٣-٢-١) للفقرات الايجابية وعكسها (١-٢-٣-٤-٥) للفقرات السلبية، ثم تجمع درجات الفقرات الخاصة بكل مكون فتحصل على درجة كلية لكل مجال من مجالاته، ومجموع درجات المجالات تعطينا الدرجة الكلية للمقياس، علماً إن الفقرات الايجابية التي مع المفهوم هي الفقرات
(١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٥،١٦،١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨٢٩،٣٠،٣١،٣٥)
أما الفقرات السلبية التي تكون عكس المفهوم فهي الفقرات (١٤،١٧،١٨،٣٢،٣٣،٣٤،٣٦)

التحليل الإحصائي للفقرات:

يعد التحليل الاحصائي من الشروط المهمة في إجراءات البحث المتمثلة بمستوى صعوبة الفقرات ودرجة تمييزها بين المستويات العليا والدنيا في السمة أو القدرة التي يقيسها الاختبار في ضوء محك معين داخلي أو خارجي (gregory،2015,P145) ويمكن أن يكون التحليل المنطقي للفقرات غامضاً كونه يتأثر بالآراء الذاتية للمحكمين ويعتمد على مطابقة الشكل الظاهري للفقرات في مقياس ما أعدت لقياسه وبهذا يمكن أن يكون التحليل الاحصائي للفقرات مؤشراً الى مدى تمثيل محتوى الفقرات للظاهرة التي أعدت لقياسه (Hogan,2015,P145) وعلى الرغم من دقة هذه الاساليب الا انه لا يمكن الاستغناء عن التجربة الميدانية للاختبار وتحليل درجات مفرداته باستخدام الاساليب الاحصائية وتحديد العلاقة بين ما تقيسه الفقرات وبين استجابات الافراد لها وذألك عن طريق معرفة الفقرات الغامضة والفقرات المربكة وكذلك التي تشجع على التخمين والمفردات بالغة السهولة أو الصعوبة، حيث أنها لا تكشف عن الفروق الفردية في السمة التي يقيسها الاختبار وبهذا فأنها لا تميز بين مستويات هذه السمة ولا تسهم في صدق الاختبار أو ثباته (Urbina،2014,P 235). وفيما يلي توضيح الخطوات اجراءات التحليل الاحصائي:

أ – القوة التمييزية لفقرات مقياس امتداد الذات :

لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس طبق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة مجتمع البحث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات الاتية:

١. تصحيح اجابات الطلبة وتحديد الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل طالب في مقياس.
٢. ترتيب الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى اقل درجة لكل استمارة.
٣. اختيرت نسبة (٢٧%) العليا ونسبة (٢٧%) الدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين تم اختيار (٢٧%) العليا والتي بلغ عدها (١٠٨) طالب وطالبة وال (٢٧%) الدنيا مساوية للعليا من حيث الحجم وبذلك أصبح العدد الكلي (٢١٦) طالب وطالبة.
٤. قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجوعتين العليا والدنيا على كل فقرة من الفقرات فتبين ان جميع الفقرات كانت مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) وبذلك لم تحذف اي فقرة من فقراتها ما عدى الفقرة(١٧) كانت غير دالة وكما موضح في الجدول(١)

جدول (١)القوة التمييزية لفقرات مقياس امتداد الذات

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية ٠,٠٥
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤,٦٠	.٥٦٣	٣,١٦	١,٠٤٣	١٢,٦٧٠	دالة
٢	٤,٦٩	.٥٠٥	٣,٣٤	.٨٩٨	١٣,٥٤٠	دالة
٣	٤,٣٦	.٩٧١	٣,٤٤	.٩٩٨	٦,٨٣٩	دالة
٤	٣,٨١	١,١٩٣	٢,٨١	١,٠٧٢	٦,٥٤٠	دالة
٥	٤,٦٦	.٥٦٦	٣,١١	١,٢٥٦	١١,٦٦٧	دالة
٦	٤,١٧	١,٢٧٩	٣,١٩	١,١٨٥	٥,٨٥٠	دالة
٧	٤,٣٧	.٧٦٨	٢,٩٨	.٩٧٦	١١,٦١٨	دالة
٨	٤,٥٩	.٧٧٤	٣,٤٢	١,١٦٩	٨,٧١٦	دالة
٩	٤,٦٦	.٥٥٠	٣,٣٩	١,٠٢٢	١١,٣٦٤	دالة
١٠	٤,٩٠	.٣٠٤	٣,٩٨	١,٠٨٥	٨,٤٥٥	دالة
١١	٤,٩٣	.٣٢٧	٣,٦٠	.٧٨٥	١٦,١٩١	دالة
١٢	٤,٨٠	.٤٠٥	٣,٥٢	١,٢٤٩	١٠,١١٣	دالة
١٣	٤,٣٩	.٧٥٩	٣,٤٣	١,٢٥٥	٦,٨٢٥	دالة
١٤	٣,٦٢	١,٥٢١	٢,٦٥	١,٢٣٣	٥,١٦١	دالة
١٥	٤,٧٥	.٤٩٥	٣,٥٦	١,٢١٠	٩,٤٩٤	دالة
١٦	٤,٦٥	.٥٨٥	٣,٦٩	١,٠٤٥	٨,٢٧٤	دالة
١٧	٢,٩٥	١,٤١٠	٢,٧٧	.٩٨٢	١,١٢٠	غير دالة
١٨	٣,٨٣	١,٢٧٢	٢,٩٥	١,١١٤	٥,٤٠٨	دالة

١٩	٣,٣٥	١,٤٤٢	٢,٥٩	١,٢٤٦	٤,١٤٠	دالة
٢٠	٣,٨١	١,٢٣٢	٢,٧٦	١,٠٤٠	٦,٨٠٥	دالة
٢١	٤,٤٠	٦٩٦.	٣,٠٢	١,٠٤١	١١,٤٤٨	دالة
٢٢	٤,٥٣	٧٢٩.	٣,٢٩	١,٠٠٥	١٠,٣٨٣	دالة
٢٣	٤,٥٩	٧٢٤.	٢,٨٠	١,١٩٨	١٣,٣٣٨	دالة
٢٤	٤,٦٢	٥٥٩.	٣,٤١	١,٢١٥	٩,٤٢٢	دالة
٢٥	٤,٦٣	٥٤٠.	٣,١١	١,١٤٧	١٢,٤٥٢	دالة
٢٦	٤,٦٠	٦٥٥.	٣,٠٥	١,٠٥٤	١٣,٠٣٢	دالة
٢٧	٤,٧٥	٤٥٦.	٣,١٩	١,٢١٦	١٢,٥١٩	دالة
٢٨	٤,٧٥	٤٧٦.	٣,٤٧	١,٠٤٥	١١,٥٦١	دالة
٢٩	٤,٨٦	٤٨٣.	٣,٩٤	٨٣٠.	٩,٩٢٥	دالة
٣٠	٤,٩١	٢٩١.	٤,٠٠	٨٢٠.	١٠,٨٣٣	دالة
٣١	٤,٥٧	٧٣٩.	٣,٥٠	١,١٦٤	٨,٠٩٦	دالة
٣٢	٣,٨٥	١,٢٤٤	٢,٩٤	٩٧٩.	٦,٠١٧	دالة
٣٣	٤,٥٦	٨١٢.	٣,٦٤	١,٠٦٣	٧,١٩٣	دالة
٣٤	٤,٦٣	٨٤٩.	٣,٣٣	١,١٧٦	٩,٢٨٦	دالة
٣٥	٤,٢٧	١,٠٩٠	٣,١٥	١,٢٦٦	٦,٩٦٧	دالة
٣٦	٤,٠٨	١,٠٢٤	٣,٠٩	١,١٩٦	٦,٥٣٨	دالة

الخصائص السكيومتريه لمقياس امتداد الذات

أ. **الصدق** (validity): يعد الصدق من الخصائص المهمة في بناء المقاييس النفسية لأنه يتعلق بما يقيسه المقياس، اذ يشير الصدق الى المدى الذي يستطيع المقياس قياس ما وضع فعلاً لقياسه (عودة، ٢٠٠٠، ص٩٧) ومن اجل التحقق من صدق المقياس الحالي، فقد استعملت الباحثة أنواع الصدق الآتية:

١. **الصدق الظاهري:** تحقق الصدق الظاهري لمقياس امتداد الذات، من خلال عرض فقرات المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة والقياس والتقويم لتقدير صلاحيتها في قياس امتداد الذات لدى طلبة الجامعة، وقد أتفقوا على صلاحية الفقرات في قياس ما أعُد لقياسه وأجريت بعض التعديلات على الصياغة اللغوية للفقرات.

٢. **صدق البناء:** ولكي يكون المقياس صادقاً بنائياً يجب أن يبرهن الباحث إلى أي حد يتمكن المقياس من قياس البناء النظري للسمة المقاسة (الزاملي، ٢٤٦ :٢٠٠٩).

وتم التحقق من ذلك عن طريق ايجاد القوة التميزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي للفقرات من خلال إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه وارتباط درجة المجال بالمجالات الأخرى، وبالدرجة الكلية للمقياس.

ب. الثبات (Reliability): تحققت الباحثة من ثبات المقياس بطريقتين على النحو الآتي:

١. طريقة الاختبار– اعادة الاختبار:

ولغرض حساب الثبات لمقياس امتداد الذات قامت الباحثة بعد (١٥) يوماً من تطبيق المقياس للمرة الأولى بإعادة تطبيق المقياس للمرة الثانية على العينة الاستطلاعية (تجربة وضوح التعليمات والفقرات) والتي ذُكرت سابقاً في جدول (٦)، وبعد معالجة البيانات واستخدام معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ (٠,٨٧٢) اذ يمثل قيمة معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار، وتعد قيمة معامل الثبات هذه مناسبة اذا ما تم مقارنتها بالمعيار الذي حددته الأدبيات الخاصة بالقياس النفسي التي تشير الى ان معامل الثبات ينبغي ان يتراوح بين (٠,٧٦ – ٠,٩٠) لكي يعد مقبولا (عيسوي، ١٩٨٥، ص٨٥).

٢–معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي

ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة باستخدام جميع استمارات عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (٣٤٠) استمارة ومن ثم استخدمت معادلة الفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات وباستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) فقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٥٧) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً للاتساق الداخلي للفقرات.

نتائج البحث

الهدف الأول: امتداد الذات لدى طلبة الدراسات العليا.

للإجابة عن هدف البحث وهو التعرف الى امتداد الذات لدى طلبة الدراسات العليا طبقت الباحثتان مقياس امتداد الذات الذي تم بناءه على أفراد العينة البالغ عددهم (٣٤٠) طالب وطالبة، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائياً، إذ بلغ الوسط الحسابي (١٣٦,٧٢) وبانحراف معياري قدره (١٧,٣٤٣) ،وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس وبالغ (١٠٥). والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي لمقياس امتداد الذات

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية ٠,٠٥
امتداد الذات	٣٤٠	١٣٦,٧٢	١٧,٣٤٣	١٠٥	٣٣,٧٢٨	١,٩٦	٣٣٩	دالة

من جدول (٢) يتبين لنا ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٣٣,٧٢٨) اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) وهذا يدل على امتلاك الطلبة لامتداد ذات. وتفسر الباحثتان النتيجة الحالية في ضوء انموذج (Aron &Aron,1986) المتبنى في البحث الحالي، اذ أوضح آرون ان الأفراد يسعون لتعزيز فعاليتهم وقدراتهم عن طريق زيادة مواردهم المادية والاجتماعية ووجهات النظر التي تساعدهم على تحقيق أهدافهم خلال تحقيق الإمكانيات الكاملة للذات مع دمج الاخر في الذات (Aron,Aron,1997,p255)فعندما يقوم الفرد بأدراج شخص آخر في ذاته يحدث تداخل في البناء المعرفي والتكوين المعرفي للذات فيكتسب الفرد وجهات النظر والهوية الخاصة بالشخص الآخر وتجربة مواردة على انها مواردة الخاصة (Lewandowski, Mashek & Aron2013,p90-102) وتعتقد الباحثتان أن هذه النتيجة منطقية لعينة البحث الحالي وهم طلبة الدراسات العليا، إذ إن طبيعة المرحلة التي هم فيها تتطلب منهم أن يسعوا دائماً لتوسيع ذواتهم من خلال تفاعلهم مع الأساتذة والطلبة الآخرين او الخوض في انشطه جديده ومتحديه، فمن سمات الباحث العلمي الجيد ان يكون لديه رغبه مَلحه للتزود بالمعارف وهو أن يكون على إطلاع ودراية بأحدث الدراسات العلمية في المجال المتخصص فيه مما يساهم في إثراء الحصيلة المعرفية لديه ويجعله في حالة من التطور الدائم في الجانب المعرفي تماشياً مع التطورات العلمية المستمرة وبما يخدم البحث العلمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسين ،٢٠٢٠)

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في امتداد الذات على وفق متغيري الجنس والتخصص.

تم حساب مجموع المربعات ومتوسط المربعات للذكور والاناث ولكلا التخصصين العلمي والإنساني في امتداد الذات لطلاب الدراسات العلية وتم حساب التفاعل بين الجنس والتخصص وقد بلغ مجموع مربعات الجنس (٣٤٢,١٨٩) درجة وبلغ متوسط مربعات الجنس (٣٤٢,١٨٩) درجة وبلغ مجموع مربعات التخصص (٣٩٩,٧٩١) ومتوسط المربعات (٣٩٩,٧٩١) عند الدرجة الحرية (١). كما مبين في الجدول رقم (٣)

جدول (٣)

تحليل التباين الثنائي لامتداد الذات على وفق متغيري الجنس والتخصص

صدر التباين	جموع المربعات	رجة حرية	توسط مربعات	يمة f محسوبة	ستوى دلالة ٠,٠
جنس	٣٤٢,١٨٩	١	٣٤٢,١٨٩	١,١٥٢	غير دال
تخصص	٣٩٩,٧٩١	١	٣٩٩,٧٩١	١,٣٤٦	غير دال

تفاعل بين الجنس تخصص	١٥٨٨,٠٦٧	١	١٥٨٨,٠٦٧	٥,٣٤٦	**فير**
خطأ	٩٩٨١٥,١٦٥	٣٣٦	٢٩٧,٠٦٩		
كلي	١٠١٩٦٨,٠١٢	٣٣٩			

من خلال جدول (٣) يتبين لنا الاتي:

١- لا توجد فروق وفقا للجنس لان القيمة الفائية المحسوبة لبالغة (١,١٥٢) اقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩).

٢- لا توجد فروق وفقا للتخصص لان القيمة الفائية المحسوبة لبالغة (١,٣٤٦) اقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩).

٣- توجد فروق دالة احصائياً وفقاً للتفاعل بين الجنس والتخصص لان القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٥,٣٤٦) أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩). وكما هو مبين في الشكل (١) ادناه.

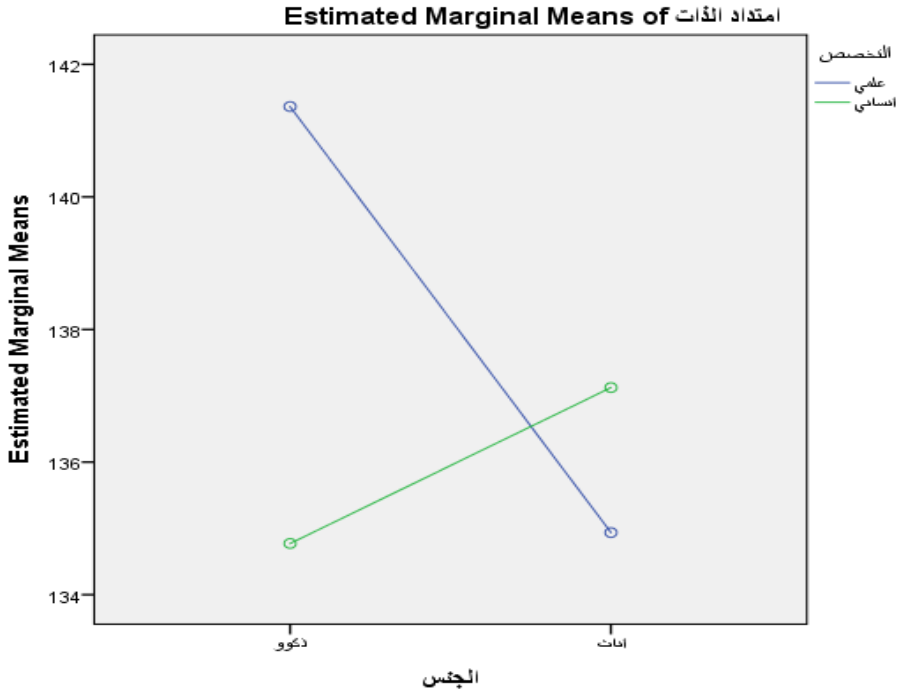

شكل (١)

التفاعل بين الجنس والتخصص لامتداد الذات

وبالنظر الى الشكل (١) يظهر أن هناك تفاعلاً لا رتبياً بين الجنس والتخصص، إذ نجد أن الذكور من التخصص العلمي أعلى من الاناث من ذات التخصص، باعتبار أن الوسط الحسابي للذكور والبالغ (١٤١,٣٦٢) هو أكبر من الوسط الحسابي للإناث البالغ (١٣٤,٩٣٧) بينما نجد العكس بالنسبة الاناث من

التخصص الانساني فهم أعلى من مما هو لدى الذكور من ذات التخصص إذ ان الوسط الحسابي للإناث بلغ (١٣٧,١٢٣) في حين أنه كان لدى الذكور من نفس التخصص (١٣٤,٧٧٢).

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية :

١. يتمتع طلبة الدراسات العليا بمستوى مقبول من امتداد الذات مما يشير إلى أن لديهم وعياً ذاتياً مرتفعاً وقدرة على التوسع والتطور الشخصي، وهو ما يعد مؤشراً إيجابياً على نضجهم النفسي والمعرفي
٢. لاتوجد فروق ذات دلاله إحصائية في امتداد الذات وفقاً لمتغيري (الجنس ، التخصص)

التوصيات:

١. **تصميم برامج إرشادية وتنموية:** يُوصى بتطوير برامج إرشادية تهدف إلى تعزيز مفهوم امتداد الذات لدى طلبة الدراسات العليا، من خلال تنمية الشعور بالانتماء، وتحفيز التقدير الذاتي المرتبط بالإنجاز الأكاديمي والمهني.
٢. **دعم العلاقات الاجتماعية والبيئية الإيجابية:** تشجيع الجامعات على توفير بيئة تعليمية تشجع التفاعل الاجتماعي الإيجابي والانخراط في الأنشطة الأكاديمية والثقافية، ما يعزز من ارتباط الطلبة بمحيطهم ويساهم في زيادة امتداد الذات لديهم .

المقترحات:

١. اجراء دراسة حول امتداد الذات وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة.
٢. اجراء بحث مماثل لعينات اخرى مثل طلبة مدارس متميزين او طلبة كلية الفنون الجميلة.

المصادر

- الظفيري، سلوى عبد الهادي. (٢٠١٢). مفهوم الذات وعلاقته ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقلياً في الصف الثاني عشر بدولة الكويت. كلية التربية الأساسية، الكويت.
- الزاملي، علي عبد جاسم ، والصارمي، عبد الله بن محمد، وكاظم، علي مهدي .(٢٠٠٩) . مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، مكتبة الفلاح ، عمان ، الأردن.
- زهران، حامد عبد السلام. (١٩٧٧). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة (الطبعة الأولى). القاهرة.

- شلتز، دوان. (١٩٨٣). نظريات الشخصية (ترجمة الكربولي، حمد دلي، والقيسي، عبد الرحمن). مطبعة جامعة بغداد.
- شوكت، رنا رفعت. (٢٠١٣). مفهوم الذات وعلاقتُه بالإدراك الاجتماعي والمكانة السوسومترية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة الأستاذ، العدد ٢٠٤، المجلد الثاني.
- عبد الهادي، أماني عوني. (٢٠٢١). أساليب التفكير السائدة لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعة الفلسطينية وعلاقتها بتنظيم الذات لديهم. الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- عبد لفتة، نور وليد. (٢٠١٩). توسيع الذات وعلاقته بالكفاءة الانفعالية لدى موظفي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب، جامعة بغداد.
- عودة، أحمد سليمان، والخليلي، خليل يوسف . (٢٠٠٠). الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، ط ٢، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عيسوي، عبد الرحمن .(١٩٨٥) . القياس والتجريب في علم النفس والتربية، الدار الجامعية، بيروت، لبنان.
- محمد، عباس محمد. (٢٠٢١). امتداد الإحساس بالذات على وفق الأسلوب المعرفي (التعقيد – التبسيط) لدى طلبة الجامعة. مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
- محمد، محمد، محمد عدنان، وعبد الغني، وسام عماد. (٢٠١٦). مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الجامعة المستنصرية وكلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى. مجلة الفتح، العدد ٦٧.
- النواجحة ، زهير عبدالحميد . (٢٠٢٣) .دافع توسيع الذات وعلاقته بالتدفق في بيئة العمل لدى معلمي المرحلة الأساسية ، جامعة قطر .

- Allport, G. W. (1961). Pattern and growth in personality. New York: Rinehart and Winston.
- Aron, A., & Aron, E. (1986). Love and the expansion of self: Understanding attraction and satisfaction. New York: Hemisphere.
- Aron, A., Lewandowski, G., Mashek, D., & Aron, E. (2013). The self-expansion model of motivation and cognition in close relationships. In J. A. Simpson & L. Campbell (Eds.), The Oxford handbook of close relationships. New York: Oxford University Press.
- Aron, A., McLaughlin-Volpe, T., Mashek, D., Lewandowski, G., Wright, S., & Aron, E. (2004). Including others in the self. European Review of Social Psychology, 15, 101–132.

- Aron, A., Norman, C., Aron, E., McKenna, C., & Heyman. (2000). Couples' shared participation in novel and arousing activities and experienced relationship quality. Journal of Personality and Social Psychology.
- Aron, A , Fisher, H., Mashek, D., strong, G., Li, H.. & Brown, L. (2005). Reward, motivation andemotion systems associated with warly stageم intense romantic love. Journal of Neurophysiology, 101
- Aron, A., Paris, M., & Aron, E. (1995). Falling in love: Prospective studies of self-concept change. Journal of Personality and Social Psychology, 69, 1102–1112.
- Emery, L. F., Walsh, C., & Slotter, E. B. (2015). Knowing who you are and adding to it: Reduced self-concept clarity predicts reduced self-expansion. Social Psychological and Personality Science, 6(3), 259–266.
- Gregory, R. (2015). Psychological testing: History, principles, and applications (7th ed.). England: Pearson Education Limited.
- Hogan, H. (2015). Psychological testing: A practical introduction (3th ed.). New Jersey: John Wiley & Sons, Inc .
- Hughes, E. K., Slotter, E. B., & Lewandowski Jr, G. W. (2020). Expanding who I am: Validating the self-expansion preference scale. Journal of Personality Assessment, 102(6), 792–803.
- Mattingly, B. A., & Lewandowski, G. W. J. (2013). An expanded self is a more capable self: The association between self-concept size and self-efficacy. Self and Identity, 12(6), 621–634.
- Seligman, M. E., Steen, T. A., Park, N., & Peterson, C. (2005). Positive psychology progress: Empirical validation of interventions. American Psychologist, 60(5), 410.